

النظرية الاجتماعية في القرآن الكريم

(30) خيرٌ لكم (1) ، (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) (2) ، ولا يتحقق
الاطعام الا بتحقق الاشباع والاكتفاء. ثالثاً : حث على الانفاق المندوب ، وشجع على السخاء
والكرم في العطاء ، وخاطبهم بانكم : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) (3) ،
يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبث منه تنفقون ولستم بأخديه الا ان تغمضوا فيه) (4) ، (ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وآتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) (5) . رابعاً : أمر بتحريك المال الصامت
لتنشيط الطاقات والإبداعات المختلفة في النظام الاجتماعي ؛ وهدد بمعاقبة اولئك الذين
يخالفون هذا النظام المالي الدقيق : (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعباب اليم ...) (6) . _____ (1) البقرة : 271. (2) الحج : 28. (3)
آل عمران : 92. (4) البقرة : 267. (5) البقرة : 177. (6) التوبة : 34.